

محاضرة (٣) مقرر مصر الحديث

(بعنوان)

«معاهدة ١٩٣٦م +تطور الأحداث في مصر من ١٩٣٧ الي قيام

الحرب العالمية الثانية»

الفرقة :الثالثة – كلية التربية

القسم : علم النفس

ا.م.د. ايمان عبدالله التهامي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد

كلية الآداب - جامعة دمياط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
صلوة الله وسلامه عليه اللهم لك الحمد حمى قرظي ولك الحمد إذا أرضيت ولك الحمد
كما ينبغي مجلال وجهك لعظيم سلطانك
أما بعد.....

معاهدة ١٩٣٦م

- عقدت معاهدة ١٩٣٦م في نهاية عهد الملك فؤاد وانتهت في بداية عهد الملك فاروق .

- هي مفاوضات تمت نتيجة لكثير من المحادثات بين رؤساء وزراء مصر ووزراء خارجية بريطانيا

- فهذه المعاهدة ليست وليدة يوم وليلة ولكنها وليدة ثمرة كفاح طويل تخللت المفاوضات والحوادث الدامية التي راح ضحيتها آلاف من الشعب المصري.

أهم بنودها:

- انتهاء احتلال مصر عسكرياً من قبل الإنجليز .
- تقنين أماكن الانتشار وحدودها في منطقة قناة السويس وشبه جزيرة سيناء .
- أن تقدم مصر لإنجلترا جميع التسهيلات داخل أراضيها للقوات البريطانية .
- أن تصبح السودان بموجب معاهدة ١٩٣٦م مستعمرة إنجليزية .
- اعتراف بريطانيا بأن نظام الامتيازات الأجنبية يجب الغائه .
- نصت المعاهدة أنه بعد ٢٠ سنة يمكن لأي من الطرفين ابداء الرأي بشأن تعديل أو تغيير أي من بنود المعاهدة .

لجنة المفاوضات

- تشكلت هيئة المفاوضات برئاسة مصطفى النحاس وهيئة تفاوض مؤلفة من ممثلي الاحزاب المصرية ما عدا الحزب الوطني ، الذي لم يقبل المفاوضات لمخالفتها السياسية المبنية علي اساس أنه لا مفاوضات الا بعد الجلاء الانجليزي عن كل شبر من ارض مصر .

- أما هيئة المفاوضات الانجليزية كانت مكونه من لامبسون المندوب السامي البريطاني يعونه وليام فيشر قائد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ، وروبرت بروك قائد قوات الطيران البريطانية .

مؤتمر موننترو ١٢ ابريل - ٨ مايو ١٩٣٧م :

جعلت الامتيازات الاجنبي من الاجانب قوة كبيرة ودولة داخل الدولة ، فمكانتهم كبيرة وكلمتهم مسموعة وحقوقهم محفوظة ، لا يمكن لاحد ان يقترب منهم او يحاكمهم مهما ارتكب من جرائم .

موقف مصر من الامتيازات :

- بدأت مصر تستشعر بالخطر من الامتيازات التي يتمتع بها الاجانب في مصر فدعت الي الاشتراك في مؤتمر يعقد في مدينة موننترو بسويسرا وحدد له يوم ١٢ ابريل للمفاوضة في الغاء تلك الامتيازات الاجنبية ووجهت الدعوة الي الدول التي تتمتع بالامتيازات داخل مصر وبلغ عددها ١٢ دولة اجنبية

نتائج المؤتمر منها :

- اعلان الدول الاجنبية الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر الغاءا تاما
- خضوع الاجانب للتشريع المصري .
- بقاء المحاكم المختلطة حتي ١٤ اكتوبر ١٩٤٦م
- تعهد مصر ان التشريع الذي يسري علي الاجانب لن يتنافي مع
- المبادئ المعمول بها علي وجه العموم في التشريع الحديث .

تطور الحوادث في مصر منذ ١٩٣٧ - الى قيام الحرب العالمية الثانية

- دخلت مصر عصبة الامم في ٢٦ مايو ١٩٣٧ م

- - تولى الملك فاروق السلطة في مصر في ٢٩ يوليو ١٩٣٧ م ،
وهو يبلغ من العمر ١٨ سنة وتولي تحت مجلس وصاية فعندما
وصل لسن ١٨ توج بشكل رسمي

- - استقالت وزارة النحاس طبقا للاعراف ولكن كلفه الملك بتأليف
وزارة جديدة في اغسطس ١٩٣٧ م ، وهي بذلك تكون الوزارة
الرابعة برئاسة النحاس باشا .

- تم اقالة وزارة النحاس الرابعة من قبل الملك فاروق في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ م ، وفي نفس يوم حل الوزارة تألفت وزارة محمد محمود الثانية وضمت هذه الوزارة عدد كبير من الوزراء بلغ عددهم ١٦ وزير ، وكان لهذه الوزارة العديد من الاعمال للتعرف عليها ... راجع الكتاب ص ٢٢٥ .

- تم اقالة الوزارة في ١٢ اغسطس ١٩٣٩ م وتم تعيين الوزارة الجديدة برئاسة علي ماهر فالف الوزارة الجديدة في ١٨ اغسطس ١٩٣٩ م واستمرت حي يونيو ١٩٤٠ م وهي وزارة مؤلفة من انصار علي ماهر من السعديين ولم يشترك فيها الاحرار الدستوريين .

- اعلنت الحرب العالمية الثانية في سبتمبر ، واستمرت خمس سنوات
وثمانية اشهر .

- وعن اهم اسباب الحرب اجتياح المانيا لحدود بولندا في اول سبتمبر وعلي
اثر ذلك الاجتياح اعلنت انجلترا وفرنسا الحرب علي المانيا والوقوف الي
جانب بولندا.

- تأثرت مصر بشكل مباشر في كل امور حياتها وأحوالها ، فمصر وقعت
معاهدة صداقة مع انجلترا في ١٩٣٦م كما سبق الذكر ، وهي معاهدة الزمت
مصر بأن تقف الي جانب انجلترا في تلك الحرب .

- تغيرت العلاقة بين مصر وانجلترا بعد دخول ايطاليا
الحرب الي جانب المانيا ضد انجلترا وفرنسا ، وذلك لان
السفارة البريطانية نسبت الي الحكومة المصرية ميولا نحو
ايطاليا ودول المحور ، وابلغت السفارة البريطانية انذار
احتجاج علي تلك الميول ، ولذلك اجتمع الملك فاروق مع
رجال الاحزاب السياسية للتشاور في الامر ، وانتهي الامر
الي :

- الموافقه علي طلب استقالة وزارة علي ماهر

- تكوين وزارة ائتلافية

- عهد الملك الي حسن صبري بتأليف وزارة جديدة

أزمة ٤ فبراير ١٩٤٢م :

- أهم اسبابها زيادة التدخل من قبل انجلترا في شؤون مصر الداخلية
- حيث طالب الانجليز من الملك أن يؤلف وزارة النحاس ، ولكن النحاس رفض ، ذهب السفير البريطاني الي قصر عابدين وسلم رئيس الديوان انذار انه اذا لم يتولي النحاس الوزارة قبل الساعة السادسة فان الملك فاروق يتحمل ما يترتب من نتائج .
- انتهت الازمة باجبار الملك فاروق علي تعيين وزارة النحاس الجديده وكان ذلك يعتبر تهديدا صريحا للملك وتدخل صريح في شؤون مصر الداخلية ، ولذلك تردد بعد ذلك ان النحاس تولى الوزارة الجديدة علي اسنة الرماح .

- اصبحت مصر اهم ميادين الحرب العلمية الثانية ، اسولي الحلفاء علي جبهة شمال فريقيا لتفتح لهم الطريق الي جنوب ايطاليا .

- - اما عن مصر فكان لها دور كبير في أعمال التمويل والامداد لجيش الحلفاء ، وخصص كل امداد مصر لتموين الحلفاء .

- قامت المصرية بحراسة قناة السويس والمرافق والموانئ ، وكرست مصر لجيش الحلفاء تضحيات كبيرة من مصر حكومة وشعبا .

-تسببت الحرب في خسارة مالية كبيرة لمصر بسبب العزلة التي فرضتها لحرب

- اصبحت تجارة مصر الخارجية بين اجلترا وتحكم الانجليز في اسعار القطن فانخفضت اسعارة مما تسبب في ازمة في الاقتصاد المصري.

أسئلة استرشادية:

- اكتب عن :
 - معاهدة ١٩٣٦ .
 - ازمة ٤ فبراير ١٩٤٢ م .
 - أحوال مصر من ١٩٣٧ م حتي قيام الحرب العالمية الثانية .
-

الله ولي التوفيق

